

تفسير سورة التوبه (82) تفسير الآيات 32-72 | الشيخ عبد

القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامماني على خاتم نبينا وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وتبسم خطفهم ونهر مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - 00:00:02

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الامان ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون قل ان كان اباءكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كсадها - 00:00:25

ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله. فتربيصوا حتى يأتي الله بامرها والله لا يهدي القوم الفاسقين لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين لعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا - 00:00:56

وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتكم مدبرين ما شاء الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء. والله غفور رحيم - 00:01:14

اشرت الليلة الفائنة الى ان هذه السورة الكريمة سورة التوبه وهي قد نزلت ان اخر ما نزل من كتاب الله حيث نزلت في شوال من السنة التاسعة من الهجرة والسورة التي قبلها سورة الانفال نزلت - 00:01:40

في رمضان في السنة السابعة في السنة الثانية من الهجرة. السنة الثانية من الهجرة في بينهما حوالي سبع سنوات من نزول سورة الانفال ومن سورة التوبه. ومع ذلك تجد جو الصورتين واحدا - 00:01:59

فهما يدوران في فلك ان الحب لا يجوز ان يبذل منه لغير الله وغير رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وغير المؤمنين وافتتح الله عز وجل هذه السورة الكريمة بقوله براءة من الله ورسوله الى الذين عهدم من المسلمين - 00:02:22

وامر بقطع الولاية بقطع الولاية عن كل كافر مهما كان. في هذه الآية الكريمة بدأت اقرأ الليلة لا تتخذوا اباءكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الامان صدرها قوله يا ايها الذين امنوا - 00:02:49

وطبعا التصدير تصدير الآية بقوله يا ايها الذين امنوا لفت الانتباه الى ان اهل الامان هم السامعون المطيعون لله ولرسوله وبعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا سمعت الله عز وجل يقول - 00:03:16

يا ايها الذين امنوا فارخي لها سمعك فانه خير تؤمر به او شر تنهى عنه كل قول كل اية بدأت كل قول لله عز وجل اذ يقول يا ايها الذين امنوا فلا بد ان يأتي بعدها امر بخير او نهي عن شر - 00:03:40

اذا على المؤمن اذا سمع قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ان يلتفت انتباهه كل انتباهه الى ما يأتي بعدها اذا سمع الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا - 00:04:04

يصفى لها ويلفت انتباه نفسه الى ان وراء ذلك النداء امر بخير فيجب ان يستغل ونهي او نهي عن شر فيجب ان ان يحذر فالامر ينبغي لك ان تسارع الى الطاعة الى طاعة الله ورسوله يقول لبيك لبيك. سمعت واطعنت لله رب العالمين. فان كان خير - 00:04:20 تسارع الى الى تنفيذه والاكثر منه بقدر ما تطيق وان كان شر تحذر ان ان تقع فيه وان تبتعد بكل ما تطيق ينادي يا ايها الذين امنوا ثم يحكمها بنهي بالنهي - 00:04:46

عن حب الاب وحب الاخ عن حب الاب وحب الاخ اذا اختار الكفر على الايمان اذا كان الاب يختار الكفر على الايمان فائز كل الوان
الحب من قلبك لها وكل الوان الود من قلبك له - 00:05:09

ويصير ابوك هذا بالنسبة لك كفرعون بالنسبة للامم السابقة ابى له ابى جهل بالنسبة لهذه مهما يكن ابوك حنونا عطوفا رفيقا شفيجا
رحيمبا بك محسنا اليك انس ذلك انس هذا كله - 00:05:32

لان ذلك كله كله لا يساوي لحظة واحدة يغضب الله عليك فيها يقول ذاك الشاعر تعست ليلة واحد شاعر يقول تعست ليلة عصيتك
فيها كيف لا استحي وانت الرقيب اللحظة الواحدة من غضب الله - 00:05:51

ما يطيقها ولا الجبل يطيقها. لو الجبل له عقل كان ينهر هافهاتان الایتان اللي هي لا تتخذوا اباكم واخوانكم اولياء لا تجعلهم اولياء
لا تجعلوهم احبابا لكم ما دام كفر بالله وبرسوله فهو عدو لك ولله ولرسوله - 00:06:11

وما دام هو عدو لله وعدو لرسوله يجب ان يكون عدوا لك فانت تحب من احب الله وتبغض من ابغض الله ولذلك جاء اوثق عرى
الايمان او تقرى الايمان احب في الله والبغض في الله - 00:06:41

سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه فاذا
كان يبدأ بالاب والاخ - 00:07:00

عادة هم عادة اولى واقرب واعز مماليك منبني ادم غير الانبياء والمرسلين طبعا المفروض انهم اقرب اقرب خلق الله لك ابوك
اللي جابك واخوك اللي انت اخوه فاذا كان لا يحل لك - 00:07:26

ان تتخذ من ابيك او اخيك حبيبا اذا كان ابوك او اخوك اختار عداوة الله واستحب الكفر على الايمان واستحب الكفر عداوة النبي
محمد صلى الله عليه وسلم وتکذیب الانباء والمرسلين فهذا ينبغي ان تنزع قلبك منه كأنك ما رأيته ولا سمعت به - 00:07:52

طبعا هذا مين اللي يأمره اللي يقول واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا اللي امرنا هذا هو اللي يقول وقضى رب الا
تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا وهو اللي يقول ووصينا الانسان بوالديه احسانا. وهو اللي يقول ووصينا الانسان بوالديه حسنا -
00:08:13

وهو اللي يقول وصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير وان جاهد لك
على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما - 00:08:37

وصاحبها في الدنيا معروفا وتبدو شف شف الادب الالهي لعبد الله عشان ما اضيع حق الاب ما ظبع حق الاب لكن الاب اللي ضبع حق
الحب على نفسه وانا اشرت كثيرا وذكرت كثيرا الفرق بين الحب وبين الاحسان - 00:08:52

الحب الحب هو لا يجوز ان يبذل لا يكون الحب الا لله اولا قبل كل شيء ثم لرسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ثم لاصحابه رضي
الله عنهم ثم لادنى المؤمنين لادنى المؤمنين منك هذا الحب - 00:09:19

ثم لعامة المؤمن في مشارق الارض ومغاربها سواء عرفت اسمائهم او لم تعرف اسمائهم ابائهم او لم تعرف ابائهم الوانهم ام لم تعرف
ابهم مادام قال لا الله الا الله يشهد ان لا الله الا الله وان فكل من شهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ينبغي لك ان يكون لك -
00:09:39

ان يكون له في قلبك منزلة وحب سواء عرفت ولا ما عرفت؟ من اي لون من اي جنس او هم من اعدائك واعداء ابيك؟ او بغض النظر
انما المهم ان ان كفر الكافر يتحتم على المؤمن ان يقطع ولاليته منه بسببه - 00:09:59

ومن لم يفعل ذلك يعرض نفسه لاقصى انواع العقوبة من من جبار السماوات والارض الذي لا يعجزه شيء ولا يفوته شيء انا قلت كثيرا
ان موضوع الحب غير موضوع الاحسان - 00:10:22

يجب على المؤمن ان يكون محسن. لان الله يحب المحسنين. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون انت اذا اتقيت الله واحسنت
معاملة عباد الله احسنت عمارة نفسك اولا ينبغي ان تنجي نفسك من النار - 00:10:42

ينبغي انت رج نفسك منها يا رب بكل ما تطيق. فمن الاحسان الى نفسك ان تنجيها ان تبحث عن سبب نجاتها من النار. وسبب النجاة

من النار طاعة الله وطاعة حبيبه ورسوله صلى الله عليه وسلم والعمل بكتاب الله وسنة رسوله والوقوف عند حلاله فتحله وعند

حرامه فتحله - 00:11:01

هذا هو الاصل هذا الحب الحب غير الاحسان كما قلت فالاحسان ان تحسن لكل من تطيب مؤمن يستحق الاحسان لا يمانه كافر
يستحق الاحسان لانه انسان ما دام ما شرع السيف عليك يقاتلك - 00:11:21

يشار عليك السيف يقاتلك اشرع عليه السيف وقاتلته فان قتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين ان حاربك حارب من اعتدى عليكم
فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم لكن هذا الاعتداء لا يمنح هذا في حالة الحرب - 00:11:47

لكن في حالة السن ان كان جوعان وتقدر تطعمه طعمه. ان كان عريان هو كافر وان كان عريان وتقدر تكسيه اكسيه ان كان عطشان
اسقيه. يا اخي اذا كنت لو سقيت الكلب قد تدخل الجنة اذا سقيت كلبا - 00:12:09

اذا لقيت حيوان اذا انت غرست غرسا او زرعت زرعا فاكل غرست انت ما نويت انك تطعم الطير. والحيوان بس غررته وزرعت ومر
عليه طير واكل لك به اجر عند الله يوم القيمة - 00:12:29

ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكله الانسان الحيوان او الطير الا كان له به اجر و كان له به صدقة عند الله يوم القيمة
واشرت اكثر من مرة الى ان الله جعل الاحسان الى الاسير - 00:12:43

الى كافر لانه كمسلم ما اسرناه اخونا ده خلوا سبileه هذا اخونا من يسره فان تابوا اقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبileه لكن اذا كان
اسير الاسير الكافر يتحتم عليك ان تحسن اليه فان احسنت اليه كنت من البررة اصحاب الفردوس الاعلى - 00:12:59

لان ربنا يقول ان لم يذكر فهل اتى على لسان حين من الدهر؟ لم يكن شيئا مذكورا ان خلقنا الانسان من نطفة من شيئا نبتليه. فجعلناه
سمينا بصيرا.انا هديناه السبيل اما - 00:13:25

شاكرنا واما كفورنا اذا اعتدى للكافرين سلاسلا واغلالا وسعيرا اسمع ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد
الله يفجرونها تفجيرا يوفون شوف الاسباب اسباب السعادة دي يوفون بالنذر - 00:13:37

ويخافون يوما كان شره مستطيرا. اسمع ويطعمون الطعام على حبه مسكيينا ويتماما واسيرا كافر لكن يجب عليك الاحسان اليه لذلك
لما اسر بعض الاسرى يوم يوم بدر من المشركين النبي يوصي اصحابه بهم خيرا بيحسنوا خير. يقول للأسف يقول ما وقعت لقمة او
طرفة يسمها طرفة يعني شيء يعني - 00:13:56

عندهم محتاجين محتاجين ما وقعت طرفة في يد واحد منهم الا قدمني على نفسه المسلمين كان يقاتلنا من شوي واعاننا الله حواليه
وقيدناه وخذناه يحتم علينا الاعادة دي للسلام يا عباد الله - 00:14:24

ما هو المجرمين اللي يصفون المسلمين بالارهاب وانهم قتلوا وانهم سفاكين كما قلت لكم في قصة ارمنوسه بنت المقوقس من
مدة ما هي بعيدة لما قالت الخادمة حقها وده يقولوا لك وهي نايمة في ابليس ويل لك يا ارمانوسه ويل لك - 00:14:40
هؤلاء الجزارين هؤلاء السفاكين هؤلاء اللي طبعا ما فهمت شيء يوم تقول عالم المسلمين فاستيقظت ارملة سالت وش بيكم؟ قال قال
عمرو بن العاص حاصر مدینتنا. واحنا الان في حصار عمرو بن العاص - 00:15:00

لا تخافوا منه هي بنت الملك بنت ملك اسمها بنت المقوقس بس صادفت يوم يوم حصار قلت لا تخافوا منهم ان ابي ارسل الى نبیهم
جاريتین ارسل الى نبیهم جاريتین - 00:15:15

وملابس وطبيبا فيما يذكر وانه لما جاءه الجاريتین اهدى واحدة منها على فلان واخذ واحدة وكانت جاسوستین عليه ارسلها
البوقس لتجسس على نبیهم وتبعث اخباره الى الى المقوقس فكتبت اليه ان ان نبیهم - 00:15:32

امي لم يقرأ ولم يكتب وقد اتى بكتاب اعجز البشر وان الرجل من اصحاب محمد اطهر من الصحابة قبل نزولها الى الارض وان المرأة
من نساء اصحاب محمد ان كانت تخاف على نفسها من ابيها فانها لا تخاف على نفسها من اصحاب هذا الرجل - 00:15:57
قد عرفت لهم بالعلم اللي جاها سرا ما جاها علانية يعني بعثت عشان تتجسس فاخبرت الخبر الحق هذا عملهم لكن للأسف الشديد
صاروا كل ما تيجي الان في عصرنا هذا بلية يقولوا يحطوا فيها المسلمين بسبب - 00:16:16

انحراف بعض المغفلين الشاذين من ابناء المسلمين واحد او اثنين او عشرة او مية قول حتى خمسمية او الف او مليون انحرفوا
صاروا يقتلون الناس بدعوى انهم هم يبقوه الاسلام هو اللي يحطوا قبلة في الشارع ولا يفجر سيارة ببى يقيم دولة - 00:16:33
لو جلس منه سنة يحطوا ما قام دولة ما تقوم عشان واحد يفجر سيارة تقول له طفل او طفلين او مرأة او مررتين او رجل او
رجلين وقد يكون هو اول القتلى - 00:16:53

ما تقوم الدولة بهذه الدولة تقوم على اساس صحيح سليم على اساس صحيح سليم ما تقوم بواحد يفجر ولا ولا ده ما هو من الاسلام
ولا يعرف الاسلام ذلك بحال من الاحوال بل الاسلام كما قلت كثيرا عدو من يسفك - 00:17:07
وقد قلت لكم في قصة ام ايمن لما قالت لعبد الملك اياك اذا وصلك اياك وسفك الدماء فاني سمعت النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول ان الرجل ليرد - 00:17:24

عن باب الجنة بعد ان يراه بملئ معجمة من دم امرئ مسلم يريقه من غير حق هذا دين الاسلام ولذلك لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان
 لا اله الا الله وان الا باحدى ثلاث. الشيف الزاني - 00:17:37

السيف الزاني والمفاري المبدل لدينه المفارق للجماعة ومن قتل نفسها من غير حق طبعا. يعني قتل نفس بغير حق هذه تبيح دم القاتل
بس ما هو دم القاتل انا ولا انت اللي يقول يتوفى منه. حتى اولياء القاتل اولياء القتيل حتى اولياء القتيل ما يحق لهم ان يستوفوا
الدم بانفسهم - 00:17:55

فلا بد من امير من ولی امر المسلمين هو اللي يصدر امره بتنفيذ الحكم ما هو تصير فوضى كل واحد يكره واحد يقتله ويقول ده قتل
لي ولا سوى لي ولا واحد يقتل يعني حماية الاسلام للدين والنفس والعرض والمال - 00:18:20

لا نظير لها وطبعا انا ما اقول بس لا نظير لها لان جميع الانبياء والمرسلين هذه وصيحتهم وصية جميع الانبياء والمرسلين جاءت
للوصايا لهذه الوصايا اللي هي سماها يسمونها العلماء الكليات الخمس. الكليات الخمس يعني التي - 00:18:40
اطبق جميع الانبياء والمرسلين لدن ادم الى خاتمهم وحبيبهم وشيخهم محمد صلى الله عليه وسلم. كلهم جاؤوا لحماية الدين.
وحماية النفس. الدم وحماية العرض وحماية وحماية الناس من اجل حماية المال قطعيات - 00:18:58

ومن اجل حماية العرض جاب الرجم والجذ ومن اجل وحد القذف ايضا. لو واحد سب واحد وقال له يلومك كذا ولا ابوه كذا اتهمه
بزنا بزنا ولم يأت باربع شهور - 00:19:17

ثمانين جلدة ولا تقبل له شهادة ابدا ويسمى فاسقا حتى مهما كان الا اللي يتوب يتوب الله عليه ولو واحد ادعى على واحد انه زنى
عشان حماية العرض لو واحد ادعى على واحد من زنا او دعا على امرأة ان زنت - 00:19:31
ان كان زوجها ما فيه ما فيهم الا اللعن والذين يرموا ازواجهم. ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم. فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن
الصادقين. والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان - 00:19:48

من الكاذبين ويدرأ عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله. انه لمن الكاذبين. والخامسة ان غضب الله عليهم كان الا هذا لكن لو قتلها
يقتل لو قتلها يقتل ما لي الا فلو جاء واحد ادعى على واحد كما قلت كثيرا وهذا مهم. اذا واحد لو سب واحد قال له مرة واحد -
00:20:03

يعني يعني مجرد التعریض او التصریح لابد له طبعا اساسا. التصریح بطن بطن في عرض ام المؤمن وهي معروفة
بالعفة او في عرض ابيه هذا يوجب حد القزف - 00:20:30

يجيب اربعة شهداء والا يجلد ثمانين جلدة طب افرض انه شاف بعينه هذا اللي تكلم شايب بعينه الزنا بعينه ما واحد بلغه امرأة تزني
او رجل يزني واتكلم عند الناس وقال انا شفت فلانة تزني - 00:20:48

ورفع الى الحاكم الشرعي يقول الحاكم الشرعي عندك اربعة عندك اربعة شهداء ولا ما عندك؟ ما عندك؟ يقول انا الشاب عيني يقول
اضربوا ثمانين جلدة وسموه الفاسق ولا تقبلوا له سادة ابدا حتى يتوب - 00:21:08

لكن ربنا يقول واولئك هم الفاسقون. ما قال الكاذبون مجال واولئك هم الكاذبون لانه شايف بعينه ما يصير كاذب ذا وصادق لكنه

فاسق لا في فرق بين كونه كذا وكونه فرق - 00:21:27

هو ما كذب لكنه فرق عن امر الله لان الشريعة الاسلامية لا تبيح لواحد يتكلم في عرق واحد وهو لحاله الا اذا كانوا اربعة شهداء. صيانة للعرض ومنعا من ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا بغير نتيجة وبغير تمرة - 00:21:44

لان اذا قال واحد انه سنة هو تاب تشيع الفاحشة والتهمة بدون ما يقوم عليه حد. لانه ما يقوم الحد بكلام واحد وينبغي ان يؤدب هذا تعزيرا فيضرب ثمانين جلد ويسمي الفاسق ما قال هو الكاذب قال هو الفاسق - 00:22:02

ولانه لانه كان عليه ان يستر ما دام لحاله شاف ولو وجد اربعة شهداء كانى عينه ما رأى ولا اذن سمعت ولا عقوبة عليه عند الله عز وجل ولا لوم ولا تعنيف لا في الدنيا ولا في الآخرة - 00:22:18

لكنه لو تكلم يضرب ظهره ثمانين جدة هذى شريعة الاسلام حماية العرق حماية العقل عشان حماية العقل شرح حد الخمر وحماية المال شرع حد السرقة قطع اليد وحماية الدين قال من بذل دينه دينه فاقتلوه - 00:22:38

وحماية النفس من قتل بغير قتل ولكم القصاص حياة يا اولي الباب لعلمكم تتقون هذه الشريعة الله الشريعة الكاملة الشاملة التي يعجز كل البشر عن الاتيان بقريب منها او او بشيء يكاد يقرب منه - 00:22:58

هذه الشريعة شريعة الاحسان ففرق بين الاحسان وبين الحب قلت لك الاسير لما اطعموه احسنوا اليه الله يجعلهم من اهل الجنة. ويقول عليهم كأسا كان من ايش سبب ويطعمون الطعام على حبه مسكتنا ويتيمها واسيرها انما نطعمكم لوجه الله لا نزيد منكم جزاء مشكورا - 00:23:14

المرة الزانية الداعرة مرة تمشي مرة زانية داعرة تمشي؟ داعرة زانية بغية من بغايابني اسرائيل وتلacci كلب يلهث يأكل الشرى من العطش قالت لقد بلغ به العطش مبلغا - 00:23:38

حبة تسقيه فلم تجد الا موقها يعني خفة صغيرة على قدر رجليها. خف خف صغير اللي هي تلبسه. خف ما هو بتطويل. خف صغير. جعلته كانه كوب او كود او كاس ونزلت وعباته من البير وسقط الكلب فغفر الله لها جميع خططيها - 00:23:57

ولما سمع الصحابة كان هذا الكلام قالوا يا نبي الله وان لنا في البهائم لاجرا قال في كل ذات رفض في كل كبد رطبة اجر فما يضيع عند الله عز شيء من الاحسان - 00:24:19

الاحسان للاب حق لا تقل لهم اف ولا تنهرهما وقل لهم قولا كريما لكن ان جاهدك على ان تشرك بالله او طلب منك معصية الله فلا تطعمهما وکانهم يأمرونك بالشر انت لا تطعمهم في الشر. ولكن لا تنسى الاحسان اليهما - 00:24:36

والبر بهما والبر بهما وصلتهما ان كانوا جوعانين تطعمهم. عريانين تكسوهم محتاجين لشيء تعاونهم. ابوك وامك الكفار تحسن اليهم لكن خلي قلبك منزوع الحب تماما. ما يصير في قلبك اي رحمة لها - 00:24:56

رحمة حب رحمة حب ما هي رحمة احسان لان رحمة الاحسان غير رحمة الحب يعني تحس بقلبك بغض الله وانك تتمنى ان ما تشووف خلقته وابوك واخوك نعم. هبادة بالاب والاخ - 00:25:18

وقال يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم واخوانكم اولياء احبابا ان استحبوا الكفر على الایمان لان الولي الحبيب الولي يضحك على معاني الناصر وابن العم والقريب والحبيبولي الله يعني حبيب الله. ان ان اان اولياء الله لخوف كل من قال لا الله الا الله محمد رسول الله خالصا من قلبه - 00:25:34

واقاموا الصلاة واتى الزكاة وادى اركان الاسلام فهو ولي من اولياء الله الا ان اولياء الله بعض الجهلة يجعلون اصحاب الجور هم الاولياء اصحاب بعض الجمهور ها دول الاول يا بت كان ما في ولا حي - 00:26:00

ما في ولا حي يمشي على الارض بس اهل الجمهور هم وكل الجمهور. مثل ما قلت لك كان من قبل نزار وصاحبهم في النار لكن الله يجعل يقول الا ان اولياء الله - 00:26:17

لأ صريح صريح مثل الشمس ما ادري ليش غافلين عنه والقرآن يقرأ في كل امصار البلاد الاسلامية وفي كل اقطارها وفي كل قراها وفي كل هجرها وفي كل بادياتها وفي كل حاضرتها يقرؤن الاية دي - 00:26:28

هذه الاية؟ الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. من هم يا رب؟ الذين امنوا وكانوا ما دام مؤمن يخاف ربه فهو في سلك اولياء الله مكتوب في اولياء الله. كل ما وعد الله به اولياءه كل من - 00:26:44

داخل في هذا الوعد والنبي يقول من عن الله عز وجل يقول من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب يعني مسلم اي مسلم لا يحل لمسلم ان يعاديه فاذا صادف اني عداك مسلم انت لا تكون انت الباقي - 00:27:05

لا تبدأ بعداوة مسلم لا تبدأ بالاذى اللي يخليه يعاديك ان تكفي يدك ولسانك وشرك عنه بكل ما تطيق كن خيرا لا يصل الى الناس منك الا الخير احرص كل الحرص الا يقع على انسان مسلم شر منه - 00:27:28

لكن ان قدر ان واحد جاهم من المسلمين ما هو من اهل العلم والبصيرة. المسلم لكنه لا يكفي لا يكفي غنى فحسدك وبدأ ينكر بك ويديرك لقت في منزل حسن فبدأ ينكر بك ويديرك لقاك على خير في عيال ولا في حلال ولا مين بدأ ينكر بك ويبدأ بالله. انت اللي عليك تستعين بالله عليك وتقول اللهم من ارادني بسوء فاكفنيه بما شئت وانت السميع العليم - 00:27:49

لا يدفع الشر عنك الا انت ولا يأتيه بالخير الا انت يا حي يا قيوم واحرص كل الحرص ان تقابل سبئته بحسنات احرص كل الحرص الا تتغالي لانك اذا انت ما جتنش شد من ناحية - 00:28:19

واعاملوا بسبيئاته وهو يشد ويذداد هو تمنى طبعا ان سد العملية. لا هو من خيرك ولا من خيره لا في الدنيا ولا في الآخرة والله تبارك وتعالى اعلم نبيه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:28:34

انه يرفع درجات العباد دع مال العباد. كل يوم اثنين وكل يوم خميس. وانه الملائكة لما يقول ارقوا يغفر كل عمله العبد اذا كان يحافظ على الصلوات الخمس وعلى كذا وكذا لان الصلوات الخمس كفارة لما بينهن والجمعة - 00:28:50

الجمعة كفارة لما بينها. ورمضان الى رمضان كفارة لما بينهما. وكل هذه مكفرات لكن الا المتخاصمين المتشاحنين من المسلمين يقول اركوا يقول ربى للملائكة لا تمحون سبئاتهم خليها على ما هي عليه اركوا هذين حتى يفي - 00:29:10

يعني اخره اخروا التوبة عنهم اخر مسح ازالة خطایاهم خل خطایاهم في ظهورهم. خلي خطایاهم في ظهورهم. اركوا هذين حتى يصطلحا اركوا هذين حتى فتعجب لمسلم يؤمن بالله ويؤمن برسوله ان يملأ قلبه ضغينة على مسلم ما ارتكب معه - 00:29:29

افرض انه اخطأ عليك وما هو معصوم لكن تعالى وعاته. بينك وبينه قل انت قلت عليه بلغني عن كذا. مثل واحد مرة جا لابو بكر واول واحد من اصحابه وقال له فلان - 00:29:53

قال له يا اخي ان كان صحيح انه سبني فانت يا اخي نقلت النمية نقلت النمية مشيت بالنمية وان اتسمى فاسق لان الله يقول ان جاءكم في فاسق بنبا فتبينوا - 00:30:06

وان كنت كاذبة فانت بهته وش اللي مسوبي لك انا؟ قال لي خلاص سامحني خلاص ما عدت اقول لك ولا اقول لغيرك ولا انقل الكلام واحد اقول لك ولا اقول لغيرك واحد - 00:30:27

وعلى الانسان ما عليك عيب انت لان النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان على المسلمين نهى ان يهجر مسلم اخاه نهى ان يهجر مسلم اخاه فوق ثلاث يقول وخيرهما الذي - 00:30:40

يبدأ بالسلام. ان كنت شرير تبي ترضى لنفسك الشر يقعد حتى يجي ويحب راسك وان كنت خير لا انت كمان رح له حتى لو كان هو المخطط وحب راسه حتى لو كان هو المخطط - 00:30:53

ما عليك عيب اذا جيتوا وقلت له يا اخي ان كنت انا اخطأ في حقك اسمح لي ترانى ماني معصوم وخلينا اخوان احبة وش هي العداوة؟ الشيطان ما بشيء كفر كفرحة باننا نتعادي وننخاصم.نبي نصرعون للشيطان.نبي صرعون للشيطان - 00:31:08

لما مر عمر ابن الخطاب جالس وقالوا فلان ما عاد يجي المسجد اذكروني في تفسير اول سورة غافر المفسرون يذكرون في اول تفسير سورة غافر او بعضهم ان عمر ابن الخطاب جاء واحد قال له فلان انقطع عن الصلاة ما عاد يصلي - 00:31:27

وكمان يمكن يعافس الخمر وغيرها بدأ بعضهم يلحن الله يهديه الله يسويه الله يعطيه يقول له عمر لا تكون عونا للشيطان عليه لا

تكونوا عوناً للشيطان عليه ويكتب ورقة باسم الله الرحمن الرحيم - 00:31:42

حامي تزيل الكتاب من الله العزيز العليم. غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب. ذي الطول لا الله الا هو اليه المصير ويقول خذوا الورقة هذى ولا تعطوها له الا اذا كان صاحي - 00:32:02

اذا كان صاحي لا عنده خمر ولا ولا شيء اعطوها له خليه يقرأه وتعالوا فلما جرى الرجل في حالة ما وصلت الخطاب وقرأها تاب توبة نصوها وصار كأنه حمامه مسجد - 00:32:23

فالانسان ما ينبغي يكون عول الشيطان على نفسه عشان الشيطان يزيد عليه ويكون عول الشيطان على اخيه ايضاً يعني ينبغي للمسلم ان يكون حمامه سلام لا يكون لا يكون بؤرة شر وتعان افعى يلدع كل من يراه كل من يتصل به - 00:32:36

فإذا كان اخوك اساء اليك ربنا يقول ولا تستوي الحسنة ولا السيئة. ادفع بالتي هي احسن. فإذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولی حمیم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستبعد بالله انه هو السميع العليم - 00:32:53

ربى اذا كانك انت ابغض من يكفر بالله هذا ما يمنعك ان تحسن اليه. ولذلك جاءت ام اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها وكانت مشركة وجاءت الى مدينة كما جاء في الحديث الصحيح. جاءت الى الى المدينة - 00:33:15

لتزور ابنتها المؤمنة اسماء بنت الزبير ان اسماء زوجة الزبير ابن العوام بنت ابي بكر الصديق. ذات النطاقين رضي الله عنها فلما جاءتها وهي جاية تطلب منها مساعدة واحسان - 00:33:31

منها الصلة بر صلة واحسان هي طبعاً المرأة الصالحة هذى ودها تستفتي النبي محمد. قريب منها زوج اختها والرسول العظيم اللي ارسله الله لها وتعرفه قريبة منه فقالت يا نبى الله - 00:33:50

ان امي جاءت وهي راغبة في الاسلام رغيبة في ان تعطيها شيء اساعدها افضل امي يا نبى الله الام المشركة لاصلها واحسن اليها فينزل الله عز وجل كتاباً يتلى الى يوم القيمة. لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم - 00:34:07
 من داركم ولم يظاهروا على اخراجكم انت ان تبروهم وتصتوا اليهم ان الله يحب المقصطين يعني احسنوا اليهم بقدر ما تطيقون. وساعدوهم بقدر ما تطيقون. هذا لا يضركم بل يرفعكم الله عز وجل به درجة - 00:34:31

وهي كافرة وهي كافرة لكن كونك في ظل حبي لا وقلت لك لما جاء ابو سفيان وجاي يتقرب للنبي عليه الصلاة والسلام فيدخل على بنته ام حبيبة رضي الله عن بنت ابي سفيان زوجة النبي صلى الله عليه وسلم ام المؤمنين - 00:34:48
 رضي الله عنه. وكان الفراش مفروش. فلما دخل عليها غرفتها بسرعة قامت وطاحت الفراش خايفة ان ابوها يقعد عليه وهو مشرك بمجرد ما شفت وجه ابوها المفروض ان طبيعة الابن مع والبنت مع الاب انه جاي جاي من مكة الى المدينة جاي من مكة الى المدينة - 00:35:03

ومع ذلك بمجرد ما دخل عليها اب اول شيء فكرت فيه ان تطوي فراش النبي حتى لا عليه ابوها الكافر قال يا بنتي وش جرى لعقلك وراسك ليش طويت الفراش اراغبة به؟ يعني اراغبة عن يعني ودك انت ترانى انا اكرم من اني اجلس عليه لان النبي عليه الصلاة والسلام يجلس على - 00:35:24

وسادة من جد حشوها لي جيل محشى وش تظني من النعومة فيه ولا الخشونة؟ وقال لها لما شاف المحل اللي يجلس عليه النبي عليه الصلاة والسلام قال لها يعني ما هذا ما يستحق ان انا اجلس عليه؟ قالت لا - 00:35:52

هذا فراش النبي صلى الله عليه وسلم وانت ما امنت انت نجس ولا يجلس عليه الا الطاهرون. النبي هو اللي يجلس عليه ادي البنت تقول لابوها والبنت الثانية تعلم النبي ان امها جاءت ابي قررت ابي مساعدة نساعدها ولا وهي مشركة فيقول لها ساعدتها النبي عليه الصلاة والسلام وينزل اية وينزل الله اية من السماوات العلى - 00:36:08

فتلة الى يوم القيمة لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين. يعني ان تبروهم وتقسظوا اليهم. ان تحسنوا اليهم وتعطوهم وتوسعوا عليهم حتى يعرفوا ان الاسلام لا نظير له وادي اللي خلى المسلمين اللي خلى المسلمين في حوالي عشرين سنة

ال المسلمين في العالم العربي اللي نسميه العالم العربي ايش؟ تقول اشهد ان لا الله الا الله محمد رسول الله يعني بعد عشرين سنة من الهجرة بعد وفاة النبي بحوالي عشر سنوات - 00:36:48

عشر سنوات كانت الشام كلها تشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. ومصر تشهد ان لا الله الا الله وبلاد المغرب كلها تشهد ان لا الله الا الله محمد رسول الله. وافريقيا تشهد ان لا يحمد رسول الله - 00:37:00

وببلاد كل وجذء كبير جدا من فارس والعراق كلها تشهد ان لا الله الا الله محمد رسول الله. كلهم دخلوا الاسلام اكترها اكترها بحسن اخلاق المسلمين بحسن المعاملة التي يعاملها المسلمين لاعدائ - 00:37:12

الاسير يحسن اليه لا يجهزون على اسير ويحسنون الى الاسرى ويحسنون الى المشركين. يعني هذا عمل المسلمين. فالرب يبدأون بقوله يا ايها الذين لا تتخذوا ابائكم واخوانكم. طبعا اعز شيء قدامك - 00:37:28

لكن لسه باقي تمانية يعدهم مرة تانية يجيهم مرة ثمانية بعد اصبع يد وثلاثة اصبع من ثمانية الاية الثانية مباشرة الاية الاولى عد لنا اتنين. اتنين غالبين بالحيل على الابن على الابن والاخ - 00:37:45

الاب والاخ العادة انهم غالبين عليك لانك تعرف ان ابوك هذا كان يحن عليك ويعطف عليك يجوع علشان تشبع ويتعربى عشان تكتسى. ويتعربك ويحسن اليك. الان الان كفر بالله لو هو عريان اطعمه. لو جعان اطعمه لو عريان اكسيه. مثل ما عمل لك لكن الایمان بالله لا ينبغي ان يزعزعه - 00:38:01

صلة مهما كانت هذه الصلة لا تقدم على الله احدا ولا تقدم على احدا من الخلق ابدا بحال من الاحوال يقول يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم واخوانكم اولياء يعني احبابا ان استحبوا الكفر على الایمان - 00:38:24

ان اختاروا ان يكونوا كفارا بدل ان يكونوا مسلمين ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون اللي يختارهم ظلم نفسه لانه يعرضها لعقوبة الله وعذاب الله اللي يوالى كافر ويحب الكافر من قلبه حتى ولو كان ابوه او اخوه اصله ما يجتمع ما يجتمع حبه حب الله وحب عدوه في قلبه - 00:38:42

واحد اصل العاقل لا يمكن يخطر على باله ان يجتمع في قلبه حب الله وحب عدو الله يقول الشاء لما قال لها في قوله تبارك وتعالى لا تجدوا قوما يؤمّنون بالله واليوم الآخر يودون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباء - 00:39:08

او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم او لئك كتب الجماعة اللي لعبونا كتب في قلوبهم الایمان سجلوا في قلوبهم رسخ الایمان في قلوبهم اللي ما يحب كافر ما ما ابغض الكافر الا لرسوخ الایمان في قلبه وحلاؤه الایمان في قلبه ذاك حلاؤه الایمان. فما - 00:39:29

واحد يعادي ربه يقول تحب عدو يقول الشاعر تود عدو يقول الشاعر تود يعني تحبه. تود عدو ثم تزعم اني صديقك. ليس النون عنك يعني الحمق الحمق والبلاغ - 00:39:49

والبلادة تود عدو ثم تزعم اني صديقك انت لو كنت صديقي صحيح ما كنت تحب عدو وتصادق عدو. تصدقا وتصادقنا مع بعض. ايه اما معي ولا معه اما تحبني وتبغضه ولا تبغضه وتحبه - 00:40:05

ما يمكن يجتمع حبي وحب عدو في قلب واحد. فيتامين حب الحب حب العدو حب في قلب واحد تود عدو ثم تزعم اني صديقك ليس الحق والبلادة ليس النون عنك النون بعد فربنا يقول - 00:40:24

تبارك وتعالى هنا لا تتخذوا اباءكم واخوانكم اولياء استحبوا الكفر على الایمان يعني اختاروا الكفر على الایمان. ومن يتولاهم منكم. يعني اللي يحب واحد منهم فاولئك هم الظالمون. اللي عقوبات الله وليهديهم الله وليوفقهم الله وليسعدهم الله ولا يسدهم ولا يرشدهم ولا يعينهم ما يعينهم على الطاعة. ما داموا اختاروا الكفر - 00:40:41

اللي يحبهم داخل في زمرتهم يبغضه الله ويعاديه فلا يسده ولا يؤيده ولا يوقفه للخير يضرب باغلى ما يحب بنو ادم مشتهيات النفس الانسانية وحصرها في ثمانية اشياء ثمانية اشياء. عدد اصبع يدي خمسة ومن اليد الثانية ثلاثة يصيروا ثمانية - 00:41:04

ثمانية اشياء حصر الاختبار فيهم حصل لاختبار الامتحان اللي بيتحسن جميع العباد فيه التمانية دول لان الواقع حبه طبيعي جبلة

الانسان مجبول على حب هذه الثمانية الانسان مجبون الولد الصغير الولد اللي توه اللي سنه سنة ولا سنة ونص وهو توه يزحف يمكن ما بدأ يمشي. اللي سنة ولا سنتين - 00:41:33

اذا شاف حاجة مسكة وقال هذي حقتي انا ما هي حقتك. وهو صغير سنه سنتين لسا ما عرف الملك ولا الملكية ولا الاستئثار. لكن جبل الانسان على هذه على حب التملك - 00:42:05

وحب المال قل ان كان اباوكم ادي واحد اللي حذرنا من شوي انا نواليه قل ان كان اباوكم وابناؤكم. قل ان كان اباوكم او ابناؤكم طبعا فلذة الكبد ولدك تحبوا جبلة وطبيعة - 00:42:20

انت لو شفته يمشي يا بيطح في آآتحت غطاءا ولا يطح في بئر يبقى ان قلبك ينفلج بمجرد ما تشووفه يا بيروح في قدامك تموت - 00:42:40

كي يمكن تطق وتموت انت بمجرد ما تشووفه بيموت وانت تتيقن ذلك فلذة كبدك طبيعة دا طبيعة. والنبي عليه الصلة والسلام يقول ان الله جعل الرحمة مئة جزء. فامسك عنده تسعه وتسعين جزءا وانزل الى الارض جزءا واحدا. فمن - 00:42:50

فمن هذا الجزء تتراحم الخلق حتى الفرس الحيواني الابكم ده حتى الفرس ترفع ترفع حافرها عن ولدها افة ان تصيبه حتى وانت تعرفوا كل يوم كان لا يكاد واحد منكم يجهل انك لو لو بس عندها عيال وجدت تقرب منها شوف ايش يسو فيك - 00:43:06

يعني والحيوان اعمى يعني بعض الحيوانات يعني يقتل نفسه اذا حس اني اني ان احد هؤلاء بيروح منه ويضيع منه يوموت ينهر يوموت. حيوان اعجب. فما بالك بالانسان؟ ما الانسان؟ فيقول قل ان كان اباوكم - 00:43:27

او ابناؤكم اي اثنين من المحبوبين طبيعة وجبلة ان كان اباوكم او ابناؤكم او اخوانكم او عشيرتكم او ازواجكم الزوجة طبعا الزوجة لها منزلة. بمعنى ان الانسان رفيقة حياته او ما حتى ما يكون رفيقة حياته. قول قطعة منه صاحبته اللي - 00:43:50

ربنا وكيف تأخذونه على المهر لو كنتم دافعينها مهر كبير قنطرة ذهب ولا قنطرتين ولا ثلاثة من الذهب في المهرة حقها وصار بينك وبينها شي لا تأخذ منها شي. قول كيف وكيف تأخذونه؟ وقد افضى بعضكم الى بعض - 00:44:10

يعني صرتم كانكم جسمي روح واحدة في جسمي لأنكم روح واحدة في جسمين. روح واحدة في قسمين. يعني تخلص اليها مما لا تخلص الى امك او الى اختك او الى - 00:44:29

عمتك او الى خالتك وهي تخلص اليك بما لا تخلص الى ابيها ولدها واخيها واي احد من الناس. ومع ذلك قل ان كان اباوكم او ابناؤكم او اخوانكم او ازواجكم او عشيرتكم العشيرة القبيلة - 00:44:44

القبيلة وطبعا الانسان في غالب الناس يعتز بالقبيل غالب الناس يعتز بالقبيل سواء كانت القبيلة رزيلة ولا القبيلة طيبة انما الانسان يعتز بقبيلته ويتباهى بها. ان كان فيها واحد كبير قامت كل الدنيا تكبر مثله - 00:45:03

وان كان فيها واحد كده قامت الدنيا كلها تتفاخر من جميع ان اهل قبيلته بقبيلته القبيلة دي لا لا يعني اذا عادت ربك اذا عادت ربك وابغضت نبيك وابغضت نبيك - 00:45:22

ان زحها من قلبك مثل ما نزعتي قلب ابيك وقلب ابنك وقلب اخياك وقلب زوجتك الزوجة خلاص اذا كفرت بالله لا تحل لك ولا تقربها لا تنكحوا المؤمنين لا ولا تنكحوا المؤمنات حتى يؤمنوا لا تنكعوا المشرفات حتى يؤمنوا - 00:45:37

ولا امة مؤمنة خير من مشرفة ولو اعجبتكم ولا تنكعوا المشرفات حتى يؤمنوا. ولا عبد مؤمن خير من مشرفة ولو اعجبكم. اولئك يدعون الى النار والله يدعوا الى المغفرة الى الجنة - 00:45:56

كبير الاب الابن الاخ الزوج او الزوج العشيرة او عشيرتكم اسمع لسة باقي او اموال اقترفتموها اموال تعبت نفسك وحصلتها بعرق جبينك وبكده وعرقك وليلك ونهارك تحصل وجمعتها لا ينفي لك ان تكون هذه الاموال الغالية الغالية عليك - 00:46:11

تحول بينك وبين رضا الله عز وجل فان كانت اموالك هذى تبي تحول بينك وبين طاعة الله وطاعة رسوله ما اقول لك حطها تحت رجليك اقول انساها كانك ما رأيتها في - 00:46:42

في حياتك قبل اذا كانت تحول بينك وبين مرضاه الله لا قل ان كان اباوكم او ابناؤكم او اخوانكم او ازواجكم او عشيرتكم او اموال

اقترف يعني اكتسى اقترب يعني اكتسب يعني ما جت ميراث سبهلل كده مات الرجال وخدت المال انت. بدون يعني المورد بدون تعب وبدون شقا. اصبحت غني بعد ما كنت - [00:46:55](#)

عندك شي بالامس؟ بدون اي عرق جبين الابوال اللي تكتسب غير لان اللي اللي يقوله الناس العوام من من هان مدخل وهان مخراجه. يعني المال اللي يدخل بسهولة - [00:47:20](#)

يسهل بذره واتلافه بسهولة. ولكن المال اللي بيجي بعد كد وجد وحصر تعب. يحرص عليه الانسان الجول الاول او امواله او امواله اقترفتموها يعني تعبتم في تحصيلها او تجارة تخشون كсадها - [00:47:35](#)

لانكم اذا حاربتم الكفار انقطعت ابواب الارزاق اللي تيجي من جهتهم. اذا اعلنتم الحرب عليهم في اية قربية الاية اللي هي آآ اللي هي الثامنة والعشرين بعد كم اية من المقام اللي انا فيه الان - [00:47:54](#)

يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقرؤوا المسجد الحرام بعد عامه. ماذا بيخطر على البال ان طب اذا خلينا الكفار ما يطبوون علينا في مكة والتجارة تبي تمر تجارتنا - [00:48:10](#)

احنا وجودهم في الاسواق يجبيون اموال ويجبوا لنا ارزاق. مثل بعض الناس في عصرنا هذا لو جاهم واحد يكفر بالله وبرسوله بببي يستأجر منهم بيت او يجيب لهم قروش قال - [00:48:26](#)

دينه معه واحنا ما علينا الا القروش اللي تجيينا يحرصون على القروش ولا يحرصون على طاعة الله وعلى طاعة رسوله ولا على حب الله ولا حب رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:48:39](#)

وان كان اباوكم او اباوكم او اخوانكم او ازواجكم او عشيرتكم او اموال اقترفتموها او تجارة تخشون كсадا هذى كلها هذى كلها منقوله منقولات دي. منقوله توا كان ابوك او ابنك او خوك او زاده ما نقولها تنتقي - [00:48:49](#)

لكن الشيء الثابت اللي ما يتحرك ومساكن ترثونها اللي هي يعني معناها البلد اللي انت فيها من مساكنك الطيبة. وعيشتك الطيبة وارضك الطيبة. وزراعتك الطيبة وثمراتك الطيبة لا تقدمها على طاعة الله ولا على طاعة رسوله. ان عادت ربك عاديهها - [00:49:07](#)
ان حاربت ربك حاربها ان حاربتك نبيك حاربها لو كان الوطن يقوم يحارب الله والله ما يساوي عندك ما ينبغى للمسلم ان يساوي عنده هذا اليوم ان كان وطنك يحارب ربك - [00:49:33](#)

وخلية ارض الله واسعة يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مرغما كثيرا وجرب ما في واحد يترك بلده او بلده او ولده لله الا الله يعوض عليه اضعاف اضعاف اضعاف. ما لو قلت من هنا الى شهر ما كملت الاضعاف اللي الله يمن بها عليه. اذا ترك بلده لله عز وجل. اذا حارب بلدك الله - [00:49:48](#)

فتركها لله عز وجل. ومن ربنا يسجلها ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مرغما يعني ابواب للرزق ماجد في الارض مراغما كثيرا واسعة. يجد عند الله السعة. والارض لا تضيق. يا عبادي ان ارضي واسعة فاي اي فاعبدون - [00:50:12](#)

كل نفس ذاته الموت. الموت كان. اذا حارب بلدك او مساكنك او اي شيء حارب ربك كله ارميه خلفك واقبل على الله عز وجل لانك ان اويت الى الله اواك الله اليه. واذا اواك الله اليه لا تحف - [00:50:32](#)

واذا العناية لاحظتك عيونها نام. فالمخاوف كلهم امان والعبد اذا كان كل امره لله واعتماده على الله. اذا اعتماده على الله وامرها لله ما في شك ان الله يسعده. وفي الدنيا - [00:50:57](#)

والآخرة وبيؤده ويعلی درجته في الدنيا والآخرة. في الدنيا قبل الآخرة. اصحاب محمد اللي طالعين ما عندهم شيء. تركوا بلادهم لله عز وجل والنبي يخرج منها ويقول انك لاحب بلاد الله الي - [00:51:13](#)

ولولا ان قومك اخرجوك ما اخرجوني ما خرج وربنا يبين ان مكة بنفسها طيبة. لكن اهلها ظالمين الله الكفار يومها ظالمون الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها - [00:51:30](#)

ما قال القرية الظالمة القرية ما تصير ظالمة البيت والطين ما يصير ظالم والبحر ما يصير ظالم والبر ما يصير ظالم والجو ما يصير ظالم اهله اللي مكلف العدل المكلف هو الظالم. اللي اللي يخرب الارض اللي هو فيها لان العمل السوء يفسد الارض - [00:51:51](#)

وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ما في شك ان الایمان بالله يجي بخير الدنيا والآخرة - [00:52:12](#)

والكفر بالله يجب شقاء الدين ولا تغتر باللي حولنا لا تغتروا تقولوا مثلا احنا بنروح ناخد من امريكا احنا بناخد من امريكا ايه! امريكا صارت تاخد من عندنا بترويل كل بلاد الدنيا يحتاجون لنا واحنا من من مية سنة ما كان عندنا - [00:52:30](#)

من مية سنة من مية سنة وش كان في جزيرة العرب ما هو من مية من خمسين سنة وش كان في جزيرة العرب وصار يسيء الله على على اكثرببلاد المسلمين منها - [00:52:44](#)

ويتطلع اليها اكثرببلاد المسلمين حاجة اليها بسبب اقامتها شرع الله وحفظها على دين الله طبعا الشمرة بترويل مين اللي طايق ربنا؟
لان هو اللي كونه تحت الارض وساحل خروج اسبابه - [00:53:01](#)

المؤمن اللي جابه ربنا البلاد ويشكني كان يتصور احد ان احنا نشرب من ينبع كل يوم كل واحد تفتح البزبوز عندك في البيت
ويجييك من ينبع تشربه مصفى؟ ما كان يخطر على بال - [00:53:18](#)

لاهل الرياض الى ذاك يجيهم الماء من من الخليج العربي من من الظهران وغيرها. كل يوم مكرر كل يوم احسن من قارورة للجواع
بكذا وكذا. بس يفتح البزبوز اشرب ما كان موجود كل شيء من ذلك - [00:53:32](#)

انا اعرف بعض البلاد كان اعرف بعض البلاد ادركتهم انا. كان اذا صاح الولد اذا صاح الولد يقول له ايه تقول له اسكت اسكت لا تصير
تراك اذا سكت اجيبي لك شوية ماء من القرية اسيك ايام - [00:53:48](#)

يعني تجعل الهدية اللي تس肯ه من البكاء ان تجib له ماء من القرية يشرب يعني ما هو بعيد انا اللي انا ادركت هذا دا يعني كان
موجود. شف كيف افاء الله على الناس - [00:54:03](#)

الخير وصار انت تيجي تدخل الحمامات اللي عند المسجد النبوi شف كم ينفق فيها من الماء علشان البزابيز حق الحمامات
شوفوا شوفوا وشوف الماء اللي يسقى به الشجر والوبر كل الدنيا هذه من فضل الله وحده. وانعم علينا الا نسأل الله ان يثبتها
حکومتنا على القول - [00:54:17](#)

على القول الثابت حتى تديم العمل بشرع الله يبعد الله عنها كل بطانة سيئة تحاول ان تغير دين الله في الارض يعني نسأل الله عز
وجل ان يثبتهم بالقول الثابت حتى نستمر واحنا امنون مطمئنون. لان اذا تغيرت - [00:54:38](#)

اذا تغير الدين تغيرت الدنيا اذا تغير الدين تغير مو صرح في القرآن الاية اللي انا قريتها من شوي وضرب الله مثلا قرية كانت امنة
مطمئنة فيها رزقها رغدا من كل مكان. فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف - [00:54:58](#)

ويا ويل اللي لباس جلباس الجوع ولباس لباس الخوف. لا بطنه تشبع ولا جسمه ويطمئن يعني عقوبة ما بعدها عقوبة لمن لمن
ينحرفون عن دين الله عن دين الله بعد ان هداهم الله في الاصل لدين الاسلام - [00:55:19](#)

وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا
يصنعون هذا هندي اية يقول قل ان كان اباوكم او ابناوكم او اخوانكم او ازواحكم او عشيرتكم او اموال اقترفتموها - [00:55:37](#)

او تجارة تخشون كсадة ومساكن ترضون احب اليكم من الله ورسوله احب اليكم من الله رسوله وجihad لان الایات في الجهاد. الایات
كلها في الجهاد. الجهاد اللي بعد الایمان وهو من اعلى درجات الایمان. وجihad في سبيله. وش بيسوي - [00:55:59](#)

يعني انتظروا عقوبة الله ليست بعيدة عنكم اذا اذا كان ولدك الكافر احب اليك من الله ورسوله ينتظر عقوبة من الله لك ولولدك ان
كان ابوك الكافر احب اليك انتظروا عقوبة لك ولابوك - [00:56:19](#)

ان كانت المال اللي انت مجتمعه احب اليك من الله ورسوله انتظروا عقوبة من الله ليكون مالك يصادق على ملك يروح يسلط عليك
الاوجاع والامراض والعلاج تموت وانت تمشي على الارض. تموت وانت حي - [00:56:37](#)

يعني تستشعر الموت وتتمناه وانت تمشي على الارض تتمناه وانت تمشي على الارض هذه نعم يقول فتربيصوا ان كان هذا احب اليكم
من الله ورسوله وجihad في سبيله فتربيصوا انتظروا وترقبوا ترقبوا - [00:56:52](#)

عقوبة الله. فانتريصوا حتى يأتي الله بامرها. يعني باذنه باهلاكم والله لا يهدي القوم الفاسقين. يعني الخارجين لا يوفق يعني اذا اسندت الهدایة لا يهدي القوم الفاسقين يعني لا يوفقهم للعمل الصالح - 00:57:08
ولا يرشدهم الى برههم ولا يعينهم على الطاعة. لان الطبيعة اللي الله سلك به العباد ان من استعان به اعانه ومن من اعتمد على نفسه خذله تركه لنفسه اللي يعتمد على الله يساعدة - 00:57:25
اللي يعتمد على الله يساعدة واللي بيتعذر عن الله يخذله ولا يسددها مثل ما قال يقول بعض فان يعني ان عملنا الصالح واستعنا بالله مثل ما نقرأ كل يوم اياك نعبد واياك نستعين - 00:57:47
لان احنا لحالنا ما نقدر نعمل يعني اذا كنت انت نايم في الليل وسمعت صوت المؤذن في الفجر لو على شهوتك ولذاتك ما انت بقائم يعني يجي الشيطان ويركض على راسك ويركب عليها ويبدأ ينفتح على دماغك حتى ما تقوم. وهو عاقد عليك تلات عقد قبل النوم.
عندما يجي ينام الانسان كما جاء في - 00:58:07

البخاري اذا نام احدكم ضرب الشيطان على قفاه اذا هو نام تلات عقد نام عليك ليل طویل. فاذا قام من نومه فذكر الله انحلت عقدة.
فاذا توضأ انحلت العقدة الثانية فاذا صلى انحلت العقدة الثالثة فاصبح طيب - 00:58:27
نشيطا يقول النبي والا يعني اذا لم يعمل ذلك اصبح خبيث النفس كسان الرسول محمد عليه السلام يقول تلات تلات من كن فيه ذاق حلاوة الایمان او كما قال ان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما - 00:58:47
يعني يكون حب الله هو في العصر هنا ورسوله طبعا احنا ما بنعادل بين حب الله وحب الرسول احنا لما نذكر حب الله بنحب نذكر حب اللي سواه وسوى لي وجهي واطعمني وسقاني وخلاني انفس وخلاني امشي وخلاني اتكلم وخلاني اتذكرة وخلاني اقرأ الایات وخلاني اعرف شرحها هذا - 00:59:25

كل ما لي فيه دخل. والله اعلم. وصلى الله على محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الحمد لله يسأل السائل يقول نرى عند دخول المسجد يعني المسجد النبوي وهو يقصد مجموعات او صفوف تصلي خلف الامام بعيدة جدا من الصفوف الاولى. يعني مثلا عندي - 00:59:45

اخ اول ابواب الملك فهد اللي في الاخر يصفون وبينهم وبين الامام فراغات طويلة جدا وسعة جدا. عن الصفوف الاولى فهل يجوز الصلاة معهم؟ ام نتقدم الى الصفوف الاولى لا تصلي معهم - 01:00:07
ان كان لا يجوز لماذا لا يتم التنبيه. طب الامام كل يوم اذا قبل ما يتجه للقبلة يقول سووا صفوفكم. اتموا الصف الاول ما بيقول كده والامام كل صلاة يقول بلغات منين يجيب لي لغات يجيب لي ممنوع ميكروفون يقول باللغات يتكلم بهذا الكلام ده - 01:00:24
المفروض ان المسلم اللي جاي من اقصى الدنيا او من من ادى الدنيا. في هزه الكلمات الضرورية تكرر كل يوم في كل مساجد المسلمين. عممت مساجد المسلمين في مشرق الارض ومغاربه. اذا يصلى قال سووا صفوفكم. اتموا الصف الاول فالاول ان تمام الصوم اقامة الصلاة. كلهم يقولون هذا - 01:00:43

فماذا يعمل؟ اما كونه يصلى عند اقصى شمال المسجد والمسجد كله فاضي او نصفه او ثلثينه فاضي هذي ما ارى لهم صلاة فيه احسن لو واحد صلی في بيته ترى مثل ما قال لا مع امامك صليت ولا واحدة لا يعني ما صلی لا مع الامام ولا اما كونه يمشي النبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا هتموا الصلاة فاتوا وعليكم - 01:01:01

سکينة فما ادرکتم فصلوا وما فاتکم فاتمروا انت طالع من بيتك للصلاه كل ما ترفع رجلك يرفعك الله بها درجة وكل ما تحط رجل يحط الله عنك خطيئة وانت ماشي اذا كنت ما وصلت - 01:01:21

يعني ظروف انك يعني ما وصلت الى باب المسجد الا انا ما اقول لك لا لا تصلي تفوتك الصلاة كاملة. مع انك لو فاتتك الصلاة كاملة انت اشتربت بالاجر للطويل اللي انت جاي وتقدر تلاقي جماعة بتصلی معهم - 01:01:37
المسجد ما يخلوا من جماعة وكل تصلي انت حتى باخر ما تدي جماعة ما عليك مسؤولية ما عليك اشكال. اما قوى الاغتصاب بين لكن المشكل ان هل هناك في الشريعة الاسلامية تحديد مساحة معينة او مسافة معينة بين الصف والصف - 01:01:55

كما بن حضرموت وما بن: 01:02:16 - كذا

وصلنا صفات والملائكة يصفون بين الصفات ما بين كذا وكذا. يعني مسافات ويسمى صفات لأن الصفات في كل شيء بحسبه. لكن اذا كان الحل اللي احنا فيه ده واحد يقوم يصلني او صفات يصلني. والباقي كله فاضي الى نصف المسجد القديم مثلا - [01:02:30](#)
كما ينبغي للمسلم ان يفعله. ينبغي ان يتلتموا ويصيروا خلف بعض. وكل ما تقدم خير يقول النبي عليه الصلاة والسلام خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها - [01:02:48](#)

الامام ما تصح صلاته عند احد من اهل العلم - 01:03:37

لكن اذا جيت انت للمسجد وحتى لو فاتتك الركعة الاولى والركعة الثانية لكن ليش انت تقعده في بيتك حتى يأذن المؤذن ولا تيجي الا اخر الوقت يا اخي لو كنت تعرف ان فيه غنية تبي تاخدها ولو - 01:03:50
يعني شي قليل مهما كنت غني تبي تللاقيه عند باب المسجد قدمت شوية فانت ليش ما تقدم تعمل حسابك اعمل حسابك مثلا العصر تلاتة وانتاشر دقيقه بيتك تعمل حساب سيارتكم او رجليك - 01:04:07

كم نصل للمسجد؟ اتناسنر دقيقه توصلني قلت زين؟ على الاذان ما هو على الاقامه؟ على الاذان فاللهم تحرص انك تجي يا اخي من اول المسجد الى اخره متين وخمسين متراً - 01:04:25

اعمل حسابك ما تكون من اهل الصفوف اللي في الخلف مع الشياطين خلي الصفوف مع مع الصالحين في اوائل المسجد بكر شوي
بكر شوي لدرك اوائل الصفوف وان فاتك صلي. المهم تأتي وعليك السكينة - 01:04:41
فما فاتك فصل وما يعني ما ادركك فصل وما فاتك فاقضي يعني انا اري اني اعمل انا. يعني لو قدر لو قدر ان انا دخلت المسجد
والامام يقيم ويقيم ما اصلی هناك - 01:04:58

قد اصل اليه بعد ما فاتت ركعة ما ضاع علي شيء. لأن الله حاسبها لي الله حسيب لي مليون قومتي من البيت والملايكة يكتبون لي
عمل صالح من يوم ما قمت من البيت - 01:05:15

كل رجلي بقى تتحرك بخير. انت رفعت رجلي اليمنى رفعت درجة ونزلت انا ضحكت بخطيئة. فانت امشي حتى تجد
الصفوف المتواصلة فمن وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله - 01:05:26

اعلموا هذا هذا يقول لنا اقارب حصلت بينهم عداوة وخصومة وهم من اسرة واحدة. وقد حاولنا كثيرا الاصلاح بينهما كل منها الآخر لمدة طويلة طريقي ادعى لهم بالهدي وانت ما عليك. لأن الهدایة بيد الله وحده انك لا تأتي من احبيت ولكن الله يهدى من يشاء -

01:05:43

النبي صلى الله عليه وسلم يقول رأيت ربي في احسن صورة - 01:06:05

الرؤية اصلها ما هي حكم انكم يقول النبي عليه الصلاة والسلام انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا - 01:06:21
فالإنسان اذا كان نايم شبيه بالميت ورؤياه ما هي معتمدة على انها رؤية حقيقة ما هي رؤية حقيقة الانسان قد يرى شيطان يتصور له والنبي عليه الصلاة والسلام يقول من رأني في المنام فقد رأني حقا فان الشيطان ينزل به لكن يجيئك ناس كتير يقول باين النبي -

تقول له شكله ما يعرف يوصفو لك عالوصف اللي انت تعرفه عن رسول الله الطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامق ولا ولا بالجعد القبط ولا ولا هذا وصفه فاذا كان الوصف اللي انت شفته الواد هذا رسول الله - 01:06:56

وازا كان وصف اخر ما هو رسول الله ده والانسان ما هو كل شيء يعتمد على الرؤية انا شفته ورأيت. المفروض اللي يشوف يسكت بيتكلم كان يقول ان كان خير يا رب انك تتبيني على الخير وان كان شر تصرفه عني يا فاطر السماوات والارض - 01:07:14

الرجل يقول للنبي يا رسول الله اني رأيت ان رأسي قد طارت قطعت واني ارقد وراها يعني كانها كرفة وادر بها واجري خلفها ينام احدكم يلعب الشيطان برأسه يلعب الشيطان برأسه ثم يقول اذا رأى احدكم رؤية فليتألى يتفل عن يساره ثلاثا وليتعود بالله من الشيطان الرجيم فانها لا تضره - 01:07:29

اي رؤية ان عرفت تأويلها وانت بعد ما تقوم كنت تعرف تسوى لها احمد ربك ان كانت خير. وان كان الشر قل اللهم اني اعوذ بك من شر ما رأيت. اللهم اجعله خيرا وادخل على ذلك ثلاثا لا يضرك ذلك ولا تدنسها على احد - 01:07:53

الصلوة على حبيب ولا على عدو وان كنت ترى فيها الخير معاني امور كثيرة مع بعض الناس يعني مثلا بنتكلم انا مع واحد منكم يوم بيقول لي وش يعني الامارات في الرؤية وكذا - 01:08:08

قلت له مثلا لو واحد رأى انه جالس وله قراءة خربان. كل المحل اللي فيه مليان خربان. وش تقول فيه؟ قال هذا ما هو بزبن؟ قلت له هذا زين هذا من رأى في المنام دليل على ان الله سيرغد عليه العيش بما لم يخطر له على البال ولا يضر له بالخيال - 01:08:20
هذا اللي مكتوب في كتب تسجيل الاحلام مثلا التبن لو وجدت محل فيه تبن هذا دليل على ان الله سيفني صاحبه ويوسع عليه توسيعة ما خطرت على باله واحد شاف حبلة ابن من الصحابة او من السلف شفالة ابنه يشوفك في المنام يقول - 01:08:39

يا ليتني شفتك في المنام انك جاي لي هتبني ده يعني امثلا. والمرأة مثلا في المنام المرة مجھولة السنة والشاي والشايب حظ والشعب عدو. تفسيرات تفسيرات لكن هل كل الناس اللي صرت تفسيرهم واحد؟ لا - 01:08:56

مثل ما ضربت مثل بقولوا لي ان ابن سيرين جاء واحد وقال يا شيخ وكان مشهور بتفسير الرؤيا اني رأيت اني اؤذن قال تسرع تسرق ويقطع يدك وهم جالسين جا واحد وقال يا شيخ رأيت اني اؤذن قال تحج هذه السنة - 01:09:13

فقال له واحد عجيب يا شيخ هذا قال انا رأيت اني اؤذن. فقلت تسرق ويقطع يدك وهداك قال لك تؤذن يا اذن وقلت تحج. قال هذا فسرته بقوله تبارك وتعالى ثم اذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون. هذا - 01:09:31

وجه وجه شر باين عليه فسرت له بما يناسب وجهه. وهداك وجه خير ففسرت له بما يناسب وجهه. فالتفسير الرؤيا ما كل واحد تفسير. ولا كل واحد يعني وبعددين هي كلها ما هي يعني امر قطع نازل به وهي من السماء. صحيح. يقول حبيب الله ورسوله وسید خلقه - 01:09:48

كما رواه البخاري وغيره الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة الرؤية اذا قربت القيامة لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:10:08